



## المحضر الجملي للدورة الاستثنائية الثالثة للمجلس البلدي لبلدية الزريبة لسنة 2018 - الجمعة 26 أكتوبر 2018 -

### I- الإطار القانوني للجلسة:

عملا بمقتضيات القانون الأساسي ع29-د لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بمجلة الجماعات المحلية والصادر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية ع39-د بتاريخ 15 ماي 2018. وبناءا على الاستدعاءات الموجهة إلى كافة السادة أعضاء المجلس البلدي لبلدية الزريبة بتاريخ 22 أكتوبر 2018 تحت ع1791-د والمتعلقة بضبط موعد ومكان انعقاد الدورة. عقد المجلس البلدي لبلدية الزريبة دورته الإستثنائية الثالثة لسنة 2018 على الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة 26 أكتوبر 2018 بقصر بلدية الزريبة برئاسة السيد: "إبراهيم بن عمر" رئيس المجلس البلدي وبحضور السيدات والسادة:

### ★ أعضاء المجلس البلدي:

1- شروق العبيدي (المساعدة الأولى)، 2- عبد الملك الحاج حسين (المساعد الثاني ورئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة)، 3- مكرم الحاج الصغير (المساعد الثالث ورئيس لجنة التعاون الأمر كزي)، 4- ذكرى السعداوي (المساعدة الرابعة)، 5- جلال الحاج عمر (رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف)، 6- نجلاء بن زينة (رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة)، 7- الهاشمي الأسود (رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية)، 8- عبد السلام العمري (رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة)، 9- وهيبه التليلي (رئيسة لجنة الشؤون الإدارية واسداء الخدمات)، 10- دنيا الخميري (رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة)، 11- هدى عمار (رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم)، 12- ابتسام موسى (رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم)، 13- مراد بوخرىص (مستشار بلدي)، 14- فتحي البحري (مستشار بلدي).

### ★ الإدارة البلدية:

1- محمد بن جبارة (كاتب عام البلدية ومقرّر الجلسة)، 2- شكري بنمبارك (كاهية مدير الشؤون الإدارية والمالية بالبلدية)، 3- الناصر شكيربان (رئيس مصلحة النزاعات والملك البلدي بالبلدية)، 4- فاطمة مطار (رئيسة مصلحة النظافة والمحيط بالبلدية).

وقد تغيب عن الجلسة بعذر السيدات والسادة:

1- وصال شعبان (رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والشغل وفاقد السند وحاملي الإعاقة)، 2- عبد الفتاح الأبيض (مستشار بلدي)، 3- عبد الواحد الدريدي (مستشار بلدي).

في مفتتح الجلسة وبعد التثبت من توفر التصاب القانوني من طرف السيد رئيس المجلس البلدي لانعقادها طبقا لأحكام الفصل 220 من مجلة الجماعات حيث حضر أشغال هذه الجلسة الاستثنائية عدد 15 عضوا من جملة عدد 18 عضوا من أعضاء المجلس البلدي (مع تسجيل غياب ثلاثة أعضاء بعذر).

افتتح السيد رئيس البلدية الجلسة بكلمة رحب في مستهلها بكافة السادة أعضاء المجلس البلدي مذكرا إياهم وجميع الحاضرين بأن هذه الجلسة تنعقد في هذا التوقيت بالذات قصد عرض مشروع ميزانية بلدية الزريبة لسنة 2019 والتداول بشأن عناصرها وأجزائها عنصرا بعنصر وجزءا بجزء وعنوانا بعنوان وذلك حتى يتسنى لأعضاء المجلس الإطلاع عليها واتخاذ القرار المناسب بشأن هذا المشروع الذي سيقع تقديمه من طرف لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بالمجلس البلدي.

لذلك وطبقا لأحكام الفصل 216 فقرة سابعة من مجلة الجماعات المحلية سيقع التداول خلال هذه الدورة الاستثنائية الثالثة للمجلس البلدي لبلدية الزربية في العنصر التالي:

## ➡ الموافقة على مراجعة مشروع ميزانية بلدية الزربية لسنة 2019.

وعلى إثر عرض السيّد رئيس البلدية للعنصر الوحيد الذي تضمّنه جدول أعمال هذه الدورة أحال الكلمة للسيّد "جلال الحاج عمر" عضو المجلس البلدي ورئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف قصد تقديم مشروع ميزانية بلدية الزربية لسنة 2019 بعنوانها الأول موارد ونفقات والثاني موارد ونفقات.

- المواضيع:

## ➡ الموضوع الأول: الموافقة على مراجعة مشروع ميزانية بلدية الزربية لسنة 2019.

في مفتتح كلمته توجّه السيّد "جلال الحاج عمر" رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بجزيل الشكر للإدارة البلدية وعلى رأسهم السيّد الكاتب العام للبلدية وجميع الإطارات البلدية على تعاونهم الكبير الذي قدّموه لأعضاء اللجنة قصد المساعدة في بلورة تصوّر لمشروع ميزانية البلدية للسنة يستجيب لتلبية حاجيات الإدارة البلدية من جهة ولتطلّعات متساكني المنطقة البلدية من جهة ثانية.

وعلى إثر ذلك، ذكر السيّد رئيس اللجنة بأنّ لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بالمجلس البلدي وحال تسلمها لمهامها شرعت في دراسة النصوص والمناشير القانونية ذات الصلة بالمجال المالي وخاصة القانون عدد 35 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والمتعلّق بالقانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية كما تمّ تنقيحه خاصة بالقانون عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 18 ديسمبر 2007 والمنشور عدد 03 المؤرخ في 14 جوان 2018 المتعلّق بالمصادقة على ميزانيات الجماعات المحلية لسنة 2019 والمنشور عدد 04 المؤرخ في 09 أكتوبر 2018 المتعلّق بتأطير الأحكام المتصلة بالنظام المالي للجماعات المحلية المنصوص عليها بمجلة الجماعات المحلية.

وحيث تضمّنت مختلف هذه النصوص القانونية والمناشير جملة من الأحكام والتدابير ذات العلاقة المباشرة بإجراءات إعداد الميزانية وطرق الاقتراع والمصادقة عليها فقد تواصل عمل أعضاء لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بصفة مسترسلة منذ شهر جويلية الفارط إلى حدّ هذا التاريخ وذلك قصد تقديم مشروع ميزانية البلدية حرصنا على أن يكون متوازن ومؤسّس على معطيات وإحصائيات واقعية ويستجيب لطموحات وتطلّعات السادة أعضاء المجلس البلدي ومتساكني المنطقة البلدية.

لذلك نعرض على أنظار السادة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة مشروع ميزانية بلدية الزربية لسنة 2019 وفقا لبيانات الجداول التالية:

## خلاصة موارد ميزانية البلدية لسنة 2019

\*\*\*\*\*

| المبلغ ( د )  | بيان الموارد                                                                    |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------|
|               | <b>موارد العنوان الأول</b>                                                      |
|               | <b>الجزء الأول : المداخل الجبائية الإعتيادية</b>                                |
| 1 373 500,000 | مصنف الأول : المعاليم على الحفّارات و الأنشطة .....                             |
| 90 800,000    | مصنف الثاني : مداخل إشغال الملك العمومي البلدي و استلزام المرافق العمومية فيه.. |
| 367 800,000   | مصنف الثالث : مداخل الموجبات و الرخص الإدارية ومعاليم مقابل إساءة خدمات...      |
| -             | مصنف الرابع : المداخل الجبائية الاعتيادية الاخرى .....                          |
| 1 832 100,000 | جملة الجزء الاول:                                                               |
|               | <b>الجزء الثاني : المداخل غير الجبائية الاعتيادية</b>                           |
| 816 800,000   | مصنف الخامس : مداخل الملك البلدي الاعتيادية .....                               |
| 405 700,000   | مصنف السادس : المداخل المالية الاعتيادية .....                                  |
| 1 332 500 000 | جملة الجزء الثاني:                                                              |

### خلاصة نفقات ميزانية البلدية لسنة 2019

| المبلغ ( د )  | بيان النفقات                                                   |
|---------------|----------------------------------------------------------------|
|               | <b>نفقات العنوان الاول</b>                                     |
|               | <b>الجزء الاول : نفقات التصرف</b>                              |
| 1 372 000.000 | نقسم الاول : التأجير العمومي .....                             |
| 1 035 000.000 | نقسم الثاني : وسائل المصالح .....                              |
| 266 566.800   | نقسم الثالث : التدخل العمومي .....                             |
| 4 326.685     | نقسم الرابع : نفقات التصرف الطارئة و غير الموزعة .....         |
| 2 677 893.485 | جملة الجزء الاول                                               |
|               | <b>الجزء الثاني : فوائد الدين</b>                              |
| 104 474.557   | نقسم الخامس : فوائد الدين .....                                |
| 104 474.557   | جملة الجزء الثاني                                              |
| 2 782 368.042 | جملة نفقات العنوان الاول                                       |
|               | <b>نفقات لعنوان الثاني</b>                                     |
|               | <b>لجزء الثالث : نفقات التنمية</b>                             |
| 882 000.000   | نقسم السادس : الاستثمارات المباشرة .....                       |
|               | نقسم السابع : التمويل العمومي .....                            |
|               | نقسم الثامن : نفقات التنمية الطارئة و غير الموزعة .....        |
| -             | نقسم التاسع : نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة ..... |
| 882 000.000   | جملة الجزء الثالث                                              |
|               | <b>الجزء الرابع : تسديد أصل الدين</b>                          |
| 155 631.958   | نقسم العاشر : تسديد أصل الدين .....                            |

## تدخلات السادة أعضاء المجلس البلدي:

♦ **السيد: "مراد بوخريص" مستشار بلدي:** أشار إلى مسألة توزيع المنح على الجمعيات الرياضية الناشطة بالمنطقة وهي جمعية الاتحاد الرياضي بالزربية وجمعية الأمل الرياضي بالزربية قرية طالبا إلى ضرورة المساواة في إسناد منحة البلدية لفائدة هاتين الجمعيتين وذلك بعد إضافة جمعية الأمل الرياضي بالزربية قرية لفرعين جديدين هما فرع "الكينغ فو" وفرع "اليوزيكان" وهذا الرأي ساندته فيه كل من الأنسة: "دنيا الخميري" رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة والسيد: "الهاشمي الأسود" رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية والأنسة: "ابتسام موسى" رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم.

♦ **السيدة: "هدى عمار" رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم:** توجهت في بداية كلمتها بجزيل الشكر إلى كامل أعضاء لجنة المالية بالمجلس البلدي على الجهود الذي بذلته من أجل بلورة وصياغة مشروع ميزانية للسنة القادمة يستجيب لطموحات وتطلعات أعضاء المجلس البلدي ومتساكني المجال الترابي بمختلف عمادات المنطقة البلدية. ثم تطرقت إلى مسألة ضرورة الحرص على تنمية الموارد البلدية والبحث قدر الإمكان على استغلال الطاقة الجبائية القصوى المتوفرة بالبلدية، داعية في ذات الإطار إلى ضرورة التريث عند الترفيع في الاعتمادات المقترحة من طرف اللجنة المالية بخصوص بعض الموارد البلدية المتوقعة استخلاصها من طرف المواطنين.

♦ **السيد: "فتحي البحري" مستشار بلدي:** توجه بالشكر الجزيل إلى كامل فريق لجنة المالية على الجهود التي بذلتها خلال هذه الصائفة من أجل تقديم مشروع ميزانية للبلدية يستجيب لتطلعات أعضاء المجلس البلدي المنتخب الذين لهم وعود انتخابية تم تقديمها لناخبيهم من أجل النهوض بالعمل البلدي وتنمية المنطقة البلدية. هذا واستغل الفرصة لإعلام أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة بمقترح الحكومة المضمن في مشروع قانون المالية للسنة القادمة والخاص بالمصالحة الجبائية لتخفيف العبء الجبائي على المواطنين والتمثّل في استخلاص الأداء البلدي عن سنوات 2019 و 2018 و 2017 والتخلي نهائيا عن المبالغ المالية المثقلة وخطايا التأخير عن سنوات 2016 وما قبلها، داعيا في ذات الإطار رئيس لجنة المالية إلى النظر في إمكانية الترفيع في الاعتمادات المالية الخاصة بالفصل المتعلق بالمدخلات على المعلوم على العقارات المبنية من 50 أ.د إلى 70 أ.د.

♦ **السيد: "الهاشمي الأسود" رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية:** أشار في مفتتح تدخله إلى قيمة الموارد المالية الخاصة بالفصل المتعلق بالمعلوم على المؤسسات ذات الصيغة الصناعية أو التجارية أو المهنية حيث يمثل نسبة 34% من مجمل موارد ميزانية بلدية الزربية، داعيا الإدارة البلدية والمصلحة المكلفة بمتابعة استخلاص هذا المورد إلى ضرورة تكثيف الجهود قصد متابعة المناب الراجع للبلدية بجل القباضات المالية التي يقع استخلاص هذا المعلوم لديها من طرف المؤسسات الصناعية المنتسبة داخل المنطقة البلدية.

وفيما يتعلق بالفصل المتعلق بإسناد المنح المالية للجمعيات الرياضية الناشطة بالمنطقة البلدية فقد أيد تدخل زميله "مراد بوخريص" المستشار بالمجلس المتعلق طالبا ضرورة المساواة في إسناد المنح لهذه الجمعيات الرياضية الناشطة وذلك باعتبار تواجد كلتي الجمعيتين وهما: جمعية الأمل الرياضي بالزربية قرية وجمعية الاتحاد الرياضي بالزربية حمام في نفس القسم الرياضي.

♦ **السيد: "إبراهيم بن عمر" رئيس المجلس البلدي:** توجه في مفتتح تدخله بجزيل الشكر والتقدير إلى السيد رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بالمجلس البلدي على جملة الجهود التي بذلها طيلة الأشهر الفارطة قصد تقديم مشروع ميزانية متوازن و يليق بمجلس بلدي منتخب له عديد التحديات التنموية التي قدمها لمتساكني المجال الترابي للمنطقة البلدية، داعيا إلى ضرورة البحث عن موارد مالية إضافية لإنعاش الميزانية والتحكم قدر الإمكان في بعض النفقات في إطار سياسة تقشف تهدف إلى تعزيز الموارد والتقليص من النفقات بهدف توفير الاعتمادات المالية الكافية لإنجاز برامج الاستثمارات البلدية للسنة القادمة.

♦ **السيد: "جلال الحاج عمر" رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف:** في مفتتح كلمته توجه بجزيل الشكر إلى كافة أعضاء المجلس البلدي على تدخلاتهم القيمة والتي تهدف إلى تنمية الميزانية وتطوير الموارد

المالية مذكراً للجميع بأن لجنة المالية ومنذ تنصيب المجلس البلدي في شهر جويلية الفارط حرصت على دراسات ميزانية البلدية للسنوات الفارطة ثم تولت تشخيص وتحليل مختلف العناصر والموارد التي تتشكل منها الميزانية بالإضافة إلى تعمقها في دراسة مختلف النفقات التي تؤديها بلدية الزريبة وذلك قصد التحكم قدر الإمكان في عملية الإنفاق لادخار الموارد المالية الكافية قصد إنجاز مشاريع بلدية تستجيب لتطلعات وآمال متساكني المجال الترابي لمختلف عمادات المنطقة البلدية.

هذا وقد تفهم السيد "جلال الحاج عمر" رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف وجاهة تدخل المستشار البلدي السيد: "فتحي البحري" المتعلق بالترفيه في المعلوم على العقارات المبنية بناء لمقترح الحكومة الخاص بيسن قانون العفو الجبائي لتخفيف العبء على المواطنين حيث من المتوقع في صورة صدور هذا القانون المتعلق بالمصالحة الجبائية استخلاص موارد مالية معتبرة من هذا الفصل.

أما فيما يخص مداخل المعلوم على المؤسسات فسيقع الترفيع في تقديرات هذا الفصل وذلك بإضافة مبلغ مالي قدره: 100 أ.د بعد تعهد مصلحة الجباية المحلية والإدارة البلدية ببذل مجهود إضافي خلال السنة القادمة من أجل استخلاص ودعم المردودية المالية لهذا المعلوم.

وفيما يخص باقي التدخلات فسيقع دراستها بتعمق باعتبار أن أعمال اللجنة يحكمها مبدأ التوازن بين الموارد والنفقات والذي تفرضه قوانين المالية والمناشير الصادرة في الغرض.

وعلى إثر اختتام مختلف هذه التدخلات من طرف السادة الأعضاء شكر السيد رئيس البلدية الإدارة البلدية وجميع الحاضرين بالجلسة على مواكبتهم لأشغال هذه الدورة الاستثنائية داعياً أعضاء المجلس البلدي إلى التصويت على مشروع ميزانية بلدية الزريبة لسنة 2019 المقدم من طرف لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف.

#### ❖ - قرار المجلس البلدي:

بعد الإطلاع على مختلف تفاصيل وبيانات الجداول المالية الخاصة بموارد ونفقات ميزانية بلدية الزريبة للسنة القادمة، وافق جميع أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة بالإجماع على مقترح لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف المتعلق بمشروع ميزانية بلدية الزريبة لسنة 2019 وفق الجداول المالية المذكورة أعلاه.

ورفعت أشغال هذه الدورة الاستثنائية الثالثة للمجلس البلدي لبلدية الزريبة لسنة 2018 على الساعة التاسعة والنصف ليلاً./.

رئيس بلدية الزريبة  
إبراهيم بن عمر